مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-٠٩-٠٨

العدد: ١٧٧٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مع أول أيام العام الدراسي، "داعش" يمنع خروج الطلبة والمعلمين من مخيم اليرموك إلى المدارس البديلة جنوب دمشق"

- دخول وفد روسي إلى جنوب دمشق وسط أنباء عن "تسوية أوضاع" المئات من "داعش"
- إدخال مساعدات إنسانية إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام غربي مخيم اليرموك
- الأمن السوري يعتقل ثلاثة لاجئين من أبناء مخيم خان الشيح
- دواء منتهي الصلاحية في مشفى بيسان بمخيم العائدين بحمص
- (٨٤) فلسطينياً قضوا بأكثر من (١٢) بلداً منذ بداية الحرب في سورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل، أن تنظيم داعش جنوب دمشق منع الطلبة والمعلمين القاطنين في مخيم اليرموك من الخروج إلى بلدة يلدا، وذلك لعدم تمكينهم من مواصلة التعلم والتعليم في المدارس البديلة.

وأضاف مراسلنا أن عناصر التنظيم بدأوا منذ الصباح وحتى فترة ما قبل الظهر بمنع من يبدو عليهم في سن طلب العلم العبور من معبر المخيم يلدا، مع العلم أن عدد الطلاب القاطنين داخل مخيم اليرموك يقدر بنحو (٧٠٠) طالب وطالبة.

وكان التنظيم قد عمّم قراراً في وقت سابق يقضي بمنع التدريس خارج الأراضي التي تحت سيطرته، وطالب التنظيم في تعميمه كل من يريد التعلم من أبناء مخيم اليرموك التوجه إلى إحدى المدارس التي يشرف عليها في المخيم.

فيما اتهم ناشطون جنوب دمشق أن منع التنظيم طلاب ومعلمي مخيم اليرموك من الخروج إلى يلدا لتلقي تعليمهم يأتي في سياق سياستها لتهجير من تبقى من الأهالي في مخيم اليرموك المحاصر.

يُشار إلى أن الحرب في سورية لا تزال تؤثر بشكل مباشر على التعليم للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فيها، فالصراع السوري حدَّ بشكل كبير من فرص الشباب والأطفال في الحصول على

التعليم، بسبب الحصار والقصف وسوء الأوضاع الأمنية في سورية، وسيطرة داعش على مخيم اليرموك وسياسة التضييق التي يتبعها على الأهالي.

كما نقل مراسلنا من جنوب دمشق دخول وفد روسي أمس الأول إلى البلدات الثلاث (يلدا – ببيلا – بيت سحم)، حيث تفقد مواقع التماس مع قوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها.

وأضاف مراسلنا أن الوفد اجتمع مع بعض الشخصيات التي تقود الحالة المدنية في هذه المناطق وقادة بعض الفصائل العسكرية، منوهاً إلى أنها خطوة لدراسة إدخال المنطقة ضمن اتفاقيات خفض التوتر التي تم ابرامها في القلمون والغوطة بين قوات النظام والمعارضة المسلحة.

يأتي ذلك، في ظل توارد أنباء عن اتمام تسوية النظام السوري أوضاع مئات العناصر من تنظيم الدولة "داعش" جنوب دمشق، وسط حديث عن تسوية الوضع العام جنوب دمشق.

في غضون ذلك، ذكر مراسلنا أن النظام السوري سمح أمس الأول الأربعاء بدخول ٦ سيارات من المساعدات الإنسانية مقدمة من منظمة الهلال الأحمر السوري إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً)، غربي مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق.

وذلك ضمن اتفاق المدن الأربع الذي تم توقيعه بموجب الاتفاق الذي جرى بين المعارضة السوريّة، والنظام السوري وحلفائه، والقاضي بإخلاء بلدتي الفوعة وكفريّا الموالييتن للنظام في الشمال السوري، مقابل إخلاء بلدتي الزبداني ومضايا ومخيم اليرموك من المسلّحين.

من جانبها ذكرت إحدى المصادر الإعلامية المقربة من النظام السوري أن منظمة الهلال الأحمر أدخلت (٦٠٠) حصة من المواد الغذائية، إضافةً لمساعدات طبية إلى المنطقة الغربية من مخيم اليرموك والتي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، وتحاصرها قوات النظام من جهة وتنظيم (داعش) من جهة أخرى.

فيما لا يزال سكان اليرموك يشتكون من الانتهاكات والممارسات القمعية التي يرتكبها تنظيم "داعش" بحقهم، كما يعاني الأهالي من استمرار الحصار المفروض على المخيم، والوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشه قرابة ثلاثة آلاف فلسطيني متواجدين في المخيم، إضافة إلى أكثر من عشرة آلاف نازح فلسطيني من سكان مخيم اليرموك في مناطق ببيلا ويلدا وبيت سحم.

وفي وجه آخر لمعاناة اللاجئين، وردت أنباء لمجموعة العمل عن اعتقال الأمن السوري عدداً من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح بريف دمشق، عرف منهم "عبد الستار سعيد" و"هاني اللافي" ويعمل سائق سيارة لنقل الركاب، ومازن أبو الحاج ويعمل مدرساً، حيث تم اعتقالهم على مدخل المخيم من قبل حواجز فرع الأمن العسكري السوري.

وكانت قوات الأمن السورية قد شنّت قبل أيام حملات دهم واعتقال في مخيم خان الشيح وفرضت تشديداً أمنياً على المخيم وقاطنيه.

يذكر أن الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال (٢٣٨) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم خان الشيح بحسب احصائيات مجموعة العمل، لا يزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم من بين أكثر من (١٦٣٣) شخصاً.

وفي مخيم العائدين بحمص، كشف أحد المرضى المراجعين لمشفى بيسان في مخيم العائدين بحمص بصرف دواء له منتهي الصلاحية منذ شهر ١١ من عام ٢٠١٦، مما قد يعرض حياته للخطر.

ووصف المريض هذا الأمر بعدم المبالاة والاستهتار بصحة المرضى من سكان المخيّم، مطالباً المشفى بفتح تحقيق عاجل في هذه الحادثة.

من جانبهم دافع عدد من أبناء مخيم العائدين بحمص عن المشفى معتبرين أنها قدمت خدمات جليلة لأبناء المخيّم منذ بداية الأحداث في سورية.

بينما اعتبر البعض الآخر أن صرف دواء منتهي الصلاحية يعبر عن التسيب والإهمال والاستهتار بحياة المدنيين.

يشار إلى أن هناك ستة عيادات تخصصية في مخيّم العائدين بحمص فضلاً عن عيادات الطب العام، تعنى بتقديم الخدمة الصحية داخل المخيم مقابل أجور متفاوتة، وتشير دراسة ميدانية إلى وجود ٣٧ طبيباً وحوالي ٢٠ ممرضاً وعشرات الفنيين العاملين في الوسط الطبي من أبناء المخيم موزعين على العمل داخل وخارج المخيم.

فيما لوحظ خلال الأزمة السورية هجرة عدد من أطباء وممرضين المخيّم، نتيجة الممارسات المجحفة التي اتبعها النظام السوري ضدهم.

وفي شأن لآخر، كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها التوثيقي الإحصائي (الـ ١٥) الذي أصدرته بداية شهر آب – أغسطس الماضي، أن عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا على طريق الهجرة أو في دول اللجوء الجديد (٨٤) ضحية توزعوا على أكثر من (١٢) بلداً.

وأشار فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى أن (٨٤) ضحية التي قضت توزعوا على بلدان اللجوء على النحو التالي: (١٥) لاجئاً في مصر، و (١٥) في لبنان، و(١٧) في ليبيا، و (٨) آخرين في اليونان، و (١٢) لاجئين في تركيا، و(٦) لاجئين في مالطا، و (٣) أشخاص في فلسطين، و (٣) في إيطاليا، ولاجئ في السويد وآخر في قبرص وضحية في مقدونيا و٢ضحية في ألمانيا.

هذا وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، قد أصدرت في بداية شهر أب / أغسطس ٢٠١٧ تقريرها الإحصائي الـ ١٥، حيث تناول التقرير الإحصائيات الإجمالية للضحايا والمعتقلين المفقودين والنازحين والمهجرين الفلسطينيين منذ اندلاع الثورة السورية في آذار– مارس ٢٠١١ ولغاية حزيران – يونيو ٢٠١٧ من خلال ثلاثة فصول رئيسة وعدة مباحث.

يُذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا حتى اليوم، بلغ (٣٦٧٢) ضحية، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل، حيث قضت الضحايا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت".

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٧ أيلول – سبتمبر ٢٠١٧

- (٣٥٧٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٣٦) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥١٣) على التوالي.
- (١٩٨) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.

- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٥٠) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٩١) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٨٦) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٣٩) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.